"اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم"

إعـــداد
الدكتور/ علي عبد التواب محمد عثمان
الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال
كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة
جامعة الأزهر الشريف

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية نحو مجال تخصصهم(رياض الأطفال)، وكذلك معرفة أثر كل من معدل الثانوية العامة والسنة الدراسية والتخصص الاكاديمي في الثانوية العامة على اتجاه الطالبات. وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة (٢١٠) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف،ولجمع البيانات تم استخدام أداة لقياس اتجاهات الطالبات نحو تخصصهم الاكاديمي تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة. وقد تضمنت أداة القياس (٥٣) عبارة موزعة على (٤) محاور رئيسية. ولتحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة نتائج الدراسة عن برنامج التحليل الاحصائي SPSS وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار تحليل التباين. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن اتجاهات الطالبات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف نحو رياض الأطفال بشكل عام إيجابية.وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح السنة الثالثة والرابعة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو مجال تخصصهم تعزى لمتغير معدل مجموع الثانوية العامة لصالح ذوى المعدل المرتفع والمتوسط. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو تخصصهم الاكاديمي تعزى لاختلاف الفرع التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي).

الكلمات الافتتاحية: رياض الأطفال، معلمة رياض الأطفال، مرحلة ما قبل المدرسة، اتجاهات طالبات رياض الأطفال.

"Trends students kindergarten department at Al-Azhar University About their field of specialization "

Dr. Ali Abdeltwab Mohamed Etman
University of Al-Azhar, Cairo, Egypt.

This study aimed to identify the trends of students kindergarten department at Al-Azhar University in Egypt about their area of specialization (kindergarten), and also know the effect of each of the rate of high school , the scholastic year and academic specialization in high school on the trend of the students. The study sample consisted of (210) students were selected haphazardly from the kindergarten students at Al-Azhar University. For data collection a tool was used for mensuring trends of students about their academic specialization. This tool should have the conditions of validity, reliability and corresponding. The measuring tool (53) is divided into (4) main axes. To analyze the data and answer the questions of the study, statistical methods were used for identifying study results from statistical analysis program (SPSS).These methods are arithmetic averages , standard deviations , percentages and analysis of variance test and so on. The study has resulted in the following findings.:- Trends of students at kindergarten department at Al-Azhar University about kindergartens are generally positive.- The presence of statistically significant differences in the attitudes of students towards their field is due to the variable of the scholastic year and for the benefit of the third and fourth year.
- The presence of statistically significant differences in the attitudes of students towards their field is due to the variable rate of secondary school total of degrees. This comes for the benefit of people with high and average rate.- The of absence of significant statistically differences in kindergarten students attitude towards their academic specialization attributed to the different branch of specialization in high school (scientific, literary).

Keywords: Kindergarten, Pre-school Education, Trends students kindergarten.

مقدمة:

تشهد السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام المتنامي من العلماء والمختصين بقياس اتجاهات الأفراد نحو كافة المهن و المجالات المختلفة، لاسيما قياس اتجاهاتهم نحو جوانب العملية التعليمية بكافة أشكالها، للوصول إلى مستوى الجودة المنشود للالتحاق بالتخصصات المتنوعة، ويظهر هذا جليا بشكل خاص في مجال إعداد المعلمين، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الالتحاق بتخصص رياض الأطفال كنوع من وسائل الاهتمام بمعرفة نوعية الطالبة المعلمة التي سوف تلتحق بهذا التخصص وأثر ذلك على تربية طفل الروضة في المستقبل، ومن هنا فان الاتجاهات الايجابية نحو عمل معلمة رياض الأطفال تلعب دورا مهما في ممارستها لمهنة بنجاح وتدفعها إلى الاستمرار في ممارساتها والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية، حيث أن اتجاهات الطالبة المعلمة لها تأثير قوى وفعال في توجيه سلوكها وأدائها، فالاتجاهات تضفي معنى ومغزى يساعد للطالبة المعلمة على التفوق والنجاح في أداء أدوارها، فالاتجاهات الإيجابية تساعد معلمة الروضة على ممارسة أنشطتها مع الأطفال بروح وفاعلية، فالتعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات في تخصص رياض الأطفال، يساعدنا في التعرف على شكل أدائهم عند الالتحاق بالعمل في المستقبل.

وتشير دراسة(Barbro von Hilgers, Ylva Ellneby,2012)إلى أن الاتجاهات الايجابية للطالبة في رياض الأطفال تؤدى إلى التواصل الجيد وتحسين احترام الذات وتنمية الثقة بالنفس في ظل الصراعات اليومية التي يتعرض لها الأطفال.كما أكدت دراسة ألمانية للباحثة Ulrike Leubner,2012إلى أن الاتجاهات الايجابية للمعلمات تساعد على التخطيط الجيد للعمل مع الأطفال، حيث تستطيع عمل خطة متنوعة من الاتجاهات التعليمية مركزة على أهمية الاكتساب المبكر للقدرات العقلية والبدنية، ووضع الأساس لمهارات اللغة والتفكير وفقا لأنظمة مرحلة ما قبل المدرسة في عملية تشكيل الذات وبالتالي مشاركة تعليمية فاعلة.

إن غرس الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها من آداب وأخلاقيات المهنة، لا يهدف إلى إكساب الطلبة المهارات التدريسية فحسب، بل أصبح ينصب في تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس(مصطفى سالم، ١٩٩٨). فالاتجاهات الايجابية نحو التخصص لها دورها في نجاح العملية التعليمية بشكل خاص، حيث يؤكد المتخصصون أن التعليم الذي يؤدى إلى تكوين اتجاهات مرغوبة لدى الطلاب، أكثر جدوى من التعليم القائم على الحفظ والاستظهار فقط، حيث تخضع الخبرات المعرفية للنسيان، بينما يستمر أثر الاتجاهات (ناصر المخزومي، ٢٠٠٧). ويرى كو (Kuo, 1996) أن وجود الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس لا يعني أنه من الضروري تركها أو التخلي عنها، فقد يستمر

المطلوب الذي يحقق الأهداف وبالتالي فمهنة التدريس لا ترتقي بالمعلم ولا يرتقي هو من خلالها (Kuo, 1996, p.37). في ضوء الاهتمام بالتعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو التخصص، لابد من التركيز على ضرورة إعداد الطالبة المعلمة المؤهلة لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور في المجتمعات، ويشير جابر طلبة إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال في المرحلة المبكرة، فيسرد القول بأن أطفال الغد يستحقون تربية من نوع جديد، تربية ذات جودة عالية تقوى قدراتهم وتحقق مستوى عالي من جودة الحياة لهؤلاء الأطفال(جابر طلبه، ٢٠٠٤، ص٤٨٨).

ويظهر من دراسة Manuela Rodner, Rita Greine,2012 أن الاحتياجات اللازمة للمعلمين في تزايد مستمر، حيث تتنوع المفاهيم التربوية التي قد يشعر بها البعض سلبيا فتؤدى إلى التوتر والضيق، في حين يكتشف البعض من المعلمين الجوانب الايجابية بدلا من الشعور بالضيق والتوتر.

فمقياس تقدم الأمم والشعوب لم يتوقف في أي وقت من الأوقات على حجم ما تملكه من ثروات طبيعية أو موارد مالية فحسب، بل كانت نتيجة لما تملكه من موارد بشرية مسلحة بالعلم والسلوك القويم، وقد أشار بريستج Preissing إلى أن الجودة في التعليم والتربية تتقرر من خلال إتاحة الفرص للأطفال لكي يعيشوا وينمو مع البيئة والمجتمع ويتفاعلوا معه بإيجابية (Preissing , 2003, p.15) وهذا يفسر بأنه يجب أن يكون لدينا معلمة على درجة عالية من المعرفة العلمية تجاه التخصص، بما يساعد على النهوض برعاية وتربية وتعليم أطفالنا.

وفي رياض الأطفال تعطي المعلمة للأطفال المثال والقدوة في تعاملها مع رؤسائها وزميلاتها والأطفال فضلاً عن إعطائها المثل الصالح في حسن رعايتها للعلاقات التالية بين الأطفال وبعضهم (عواطف محمد، ١٩٩٣، ص ٣١٢). ونظراً لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة يكون الهدف الأساسي من المنهج الذي يعد لها هو التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته واكتشاف مواهبه وتربيته تربية شاملة متكاملة صحياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وتهيئته للمدرسة الابتدائية (أمال حمودة، ٢٠٠٤: ص ١). من هذا المنطلق يجب الاهتمام بقياس الاتجاهات الدائم للطالبات المعلمات، فقياس الاتجاهات أصبح واقع في مجتمعاتنا يجب الاهتمام به، للنهوض بأطفالنا وأيضا من اجل التوافق النفسي والاجتماعي لمعلمة رياض الأطفال. و يؤكد البعض إلى أن عطاء المعلم يرتبط إلى حد كبير باتجاهه نحو مهنته، وهذا العطاء يتناسب طرديا مع اتجاهاته نحو مهنة التدريس، فكلما كان اتجاه المعلم ايجابيا، كلما نجح في العملية التعليمية(ناصر المخزومي، ٢٠٠٧).والواقع يشير انه أذا كانت اتجاهات الطالبات المعلمات ايجابية نحو تخصص رياض الأطفال، فسوف تتوفر لديها كفايات ومهارات تستطيع من خلالها تنفيذ المهام الرئيسة التالية:

أ- تنظيم النشاطات التي تتفق واحتياجات الأطفال ومتطلباتهم.
ب- تقديم فرص حقيقية لتعلم الأطفال لمواجهة التحديات بشتى مستوياتهم العمرية.
ج- تشجيع الأطفال على بذل الجهد للوصول إلى البراعة في أدائهم.
د- تقديم أنشطة تحوز اهتمام الأطفال و تحفزهم على العمل (عبير الهوني، ٢٠٠٦، ص ٤٩٨).

ومن الأجل الاهتمام بمعلمة لديها اتجاهات ايجابية للعمل مع الأطفال، أشار تكستور Textor أنه يجب الاهتمام بالمربية القادرة على تحقيق وظائفها التربوية مع ضرورة توفر الطرق التربوية التي تشجع الأطفال على إظهار قدراتهم وإبداعاتهم ويجب عليها مساعدة الأسرة في فهم الأسباب والمشكلات الخاصة بالطفولة المبكرة (Textor, 1996).

الدراسات السابقة

أجرى صالح الرواضيه دراسة (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم الدراسات الاجتماعية ومعرفة اثر كل من متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس والتحصيل والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما على اتجاهات الطلبة، وقد أوضحت نتائج الدراسة: أن اتجاهات الغالبية العظمى من طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة ذكورا وإناثا نحو ميدان تخصصهم الدراسات الاجتماعية كانت اتجاهات سلبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الإناث والذكور نحو الدراسات الاجتماعية، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الإناث والذكور نحو الدراسات الاجتماعية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستويات تحصيلهم وذلك لصالح ذوى التحصيل المتوسط والمنخفض، كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومستوياتهم الدراسية وذلك لصالح طلبة السنتين الرابعة والثالثة.

وأكدت دراسة وفاء الفريح (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمات في رياض الأطفال نحو أسلوب التحفيز الذي يمكن استخدامه في مؤسسات رياض الأطفال والكشف عن مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال لأسلوب التحفيز على أطفال ما قبل المدرسة وكذلك التعرف على مدى اختلاف اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول استخدام أسلوب التحفيز ومدى تطبيقهن له باختلاف متغيرات الدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أساليب التحفيز المستخدمة في مؤسسات رياض الأطفال هي أساليب مادية وأساليب معنوية.وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمات نحو استخدام أسلوب التحفيز في مؤسسات رياض الأطفال. و أن معلمات رياض الأطفال يطبقن أسلوب

عشية الملاحظة. وأظهرت الدراسة جود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول اتجاهات المعلمات نحو أسلوب التحفيز في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة الرياض تعزى إلى اختلاف نوع الروضة لصالح رياض الأطفال الأهلية. واتضح جود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني الخاص بمدى تطبيق معلمات رياض الأطفال لأسلوب التحفيز على أطفال ما قبل المدرسة تعزى إلى الخبرة لصالح اللاتي قضين في التدريس فترة تتراوح بين عشر سنوات إلى اقل من خمس عشرة سنة.

وهدفت دراسة محمد العمايرة (٢٠٠٤) إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مجال تخصصهم (مهنة التعليم) والتعرف فيما إذا كان هناك اثر لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو مجال مهنة التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى: ان اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية إيجابية نوعا ما نحو مهنة التعليم ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

وأظهرت دراسة على كاظم وخولة العمري (٢٠٠٤) إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو مجال علم النفس، ومدى مساهمة الجنس والسن والتخصص والمعدل التراكمي في الاتجاه نحو مجال علم النفس، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية عامة بين عينة الدراسة نحو مجال علم النفس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وذلك لصالح الطلبة الذين درسوا مقررات نفسية.

كما أجرت سلوى جوهر وعبير الهولي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام الأسلوب المطور وهل تختلف هذه الاتجاهات باختلاف متغيرات العمر، سنوات الخبرة، جهة التخرج، المنطقة التعليمية والتدريب. وقد أعدت الباحثتان استبيانا لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأسلوب المطور وتكون الاستبيان من ٤٦ عبارة موزعة على ثمانية محاور رئيسية وتسعة أسئلة مفتوحة وقد تشكلت عينة الدراسة من ٣٠٨ معلمة جرى سحبها بطريقة عشوائية لتمثيل متغيرات العينة في إطار مواصفات وخصائص مجتمع الدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يتوفر لدى المعلمات اتجاهات إيجابية نحو الأسلوب المطور، وقد شملت هذه الاتجاهات العديد من المكونات والمبادئ التي يقوم عليها مثل التعلم الذاتي والتوازن في أنشطة البرنامج للتناسب مع احتياجات الطفل. وأن هناك جوانب في حاجة إلى التدعيم مثل أهمية الملاحظة والتقويم بالنسبة للأسلوب المطور، دور المعلمة في إعداد وتصميم البرامج ، مفهوم الحرية وحدود ممارساتها، ادوار الأركان التعليمية في تنمية حب الاستطلاع والإبداع لدى الأطفال.

وتشير دراسة نور البطاينه (٢٠٠٩) إلى التعرف على اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء بالأردن وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الرئيسية الآتية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية أو لمتغير المؤهل العلمي أو لمتغير الدورات التدريبية.وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن بعد أهمية استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال كان الأكثر أهمية من وجهة نظر كل من مديرات رياض الأطفال ومعلماتها ويليه المقترحات لتفعيل استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال، وبشكل عام فان اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء كانت عالية. وأوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعرضت دراسة محمد أل سلمان (٢٠١٢) إلى التعرف على طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، وهل يختلف الاتجاه نحو مهنة التدريس باختلاف التخصص (نظري /عملي) في مرحلة البكالوريوس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، وهل يختلف الاتجاه نحو مهنة التدريس (بوجود/عدم وجود) من يعمل من أفراد العائلة في مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:ايجابية الاتجاهات نحو مهنة التدريس بشكل عام لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. واتضح انه لم يكن للتربية الميدانية تأثيرا دالا إحصائيا على الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. و لم يكن هناك اختلافات بالنسبة للتخصص(علمي/ادبي) أي تأثير على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس.

وقد أوضحت دراسة سترود وهيرست وايلي (Stroud, Hurst and Ealy, 2000) إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة الذكور الدارسين لتخصصات الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، للتحقق من أسباب اختيارهم لتخصص رياض الأطفال والطفولة المبكرة واتجاهاتهم نحو الأسباب التقليدية التي ترتبط بتجنب الذكور لدراسة هذا التخصص، وقد توصلت النتائج إلى أن الطلبة الذكور كانت لديهم اتجاهات ايجابية نحو التخصص، كما ظهر أن الطلاب الذكور لديهم قناعة بسهولة الحصول على الوظائف أكثر من النساء في تخصص رياض الأطفال، وقد أكدت النتائج أيضا أن الطلاب الذكور يعتقدون انه سوف ينظر إلى دورهم بشكل مختلف عن دور المعلمات الإناث في مجال تربية الطفل ورياض الأطفال بشكل عام.

كما أجرت وايتد (Whitehead,2010) دراسة في استراليا استهدفت التعرف على الاتجاهات ناحية الاختلاط بين الذكور والإناث في تخصص رياض الأطفال وأثر ذلك على التربية والتعليم بالنسبة للأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود اتجاه ايجابي لأهداف قابلة للقياس مرتبطة بالتربية في مرحلة الطفولة، حيث ترى الدراسة نتائج ايجابية طويلة المدى على مهنة التعليم في الطفولة المبكرة. و يفضل الغالبية من الأكاديميين في دراسات الطفولة إلى الاتجاه نحو الاختلاط في تخصص الطفولة المبكرة. وأظهرت الدراسة أن الإناث يميلوا بطبيعته إلى العمل في التدريس، ولذا فمجال رياض الأطفال مناسب لهم، كذلك بينت الدراسة أن الذكور يؤدون أداء جيد في مجال تعليم وتربية الطفولة المبكرة.

كما أجرى(Schwartz,2010) دراسة تناولت اتجاهات المعلمين نحو نظم الطفولة المبكرة لثنائية اللغة في رياض الأطفال، وقد تناولت الدراسة ثنائية اللغة مركزة على اللغة الروسية والعبرية للمهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق إلى إسرائيل.وقد توصلت الدراسة إلى: وجود اتجاهات ايجابية تم الكشف عنها نحو ثنائية اللغة في رياض الأطفال، مما يشير إلى التأكيد على أهمية ثنائية اللغة في تعليم الطفولة المبكرة.

وهدفت دراسة (Wei Gu,2011) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين سواء الذكور أو الإناث نحو المشاركة الوالدية في الروضة، ومن اجل دراسة متطلبات الدراسة تم بناء استبيان احتوى على الخصائص الديموغرافية مثل العمر وسنوات الخبرة وحجم الفصل، وقد أجريت الدراسة على المعلمين للتربين من مواقلهم تجاه مشاركة الوالدين في العمل.وقد توصلت الدراسة إلى: إن اتجاهات المعلمين صغار السن من الذكور والإناث كانت لديهم درجة عالية من الاتجاهات الايجابية لمشاركة الوالدين في رياض الأطفال.

واستهدفت دراسة (CHEN, 2012) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين الذكور والإناث المتخصصين في رياض الأطفال بتايوان نحو أفضل الطرق للتوظيف والعمل، وقد تم استطلاع رأى ٧٣٢ معلم ومعلمة في رياض الأطفال عن اتجاهاتهم نحو انسب الطرق للبحث عن الوظائف. وقد توصلت الدراسة إلى: أن المعلمين يميلون إلى البحث عن قنوات التوظيف الرسمية.وان الغالبية من المعلمين يرون ضرورة وجود نظام إدارى قوى للإشراف على قنوات التوظيف المختلفة، مع أنهم يرون أن الحصول على وظائف لتخصص الطفولة المبكرة سواء للإناث أو للذكور ليس صعبا.

يتضح من عرض الدراسات العربية والأجنبية التي تم تناولها في هذه الدراسة أنها قد قامت بإلقاء الضوء على عدة جوانب أساسية تتفق مع هذا البحث: أن الدراسات العربية في مجال الاتجاهات نحو التخصص قليلة، لكن وجدت دراسات أجنبية اهتمت بهذا الجانب الهام، حيث أكدت هذه الدراسات على دور الاتجاهات في اختيار التعليم المناسب، فسؤال الطالبات المعلمات كان ضروري لإجراء هذه

الدراسة، كذلك إعادة النظر في برامجنا التربوية وطريقة الالتحاق بتخصصات رياض الأطفال لتعتمد في الأساس على حب التخصص.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام بقياس الاتجاهات بصفة عامة وخاصة المنتحقين للعمل في المجالات التعليمية ؛ حيث تكون الرغبة في الالتحاق بالتخصص هو الأساس وليس الإجبار عن طريق مكتب التنسيق، بينما يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في طبيعة العينة والفارق الزمني بينهما وفي تحديد المعوقات التي تقابل قياس الاتجاهات للطالبات المعلمات برياض الأطفال، ، وقد وجد البحث أن من الضروري أن تكون استجابات الطالبات المعلمات أقوى دليل على الايجابية في قياس الاتجاهات بالالتحاق بالتخصص.

وقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف نحو تخصصهم، لأنها من العوامل المهمة التي تؤثر على أداء واستيعاب الطالبات أثناء الدراسة بشكل سلبي أو ايجابي وكذلك يظهر مدى إخلاص معلمة رياض الأطفال في المستقبل لمهنة التعليم في الطفولة المبكرة، وبذل الجهد الكافي من اجل تحقيق أهداف العملية التربوية، فالاتجاهات تعمل كدوافع ومحركات وموجهات للسلوك وهذه الوظيفة للاتجاهات تؤثر بعمق على علاقة الطالبات المعلمات بالتخصص وبمهنة التعليم من حيث الإقبال عليها أو الابتعاد عنها.

مشكلة الدراسة :

ومما سبق تتضح مشكلة الدراسة حول معرفة اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال نحو تخصصهم ومعرفة مدى شعورهم بالرضا واتجاهاتهم نحو التخصص، ومن هذا المنطلق يجب مراعاة التطورات العالمية الحديثة في مجال رياض الأطفال من مراعاة اتجاهات الطالبات المعلمات وكذلك مراعاة متطلبات واحتياجات مرحلة الطفولة المبكرة التي تناسب التغيرات المجتمعية في رياض الأطفال، والى جانب ذلك يبقى توفر مجموعة من المعايير والمؤشرات لاتجاهات الطالبات نحو التخصص، والتي يجب أن تبنى عليها برامج التخصص والتحاق الطالبات به.

تساؤلات الدراسة :

ما اتجاهات الطالبات المعلمات رياض الأطفال نحو تخصصهم؟ و ما أثر ذلك على دراستهم بالتخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير معدل الثانوية العامة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال نحو الالتحاق بالتخصص وحب المهنة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال فى جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير السنة الدراسية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال فى جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير تخصص الثانوية العامة (علمى-أدبى)؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال؛ واثر ذلك على دراستهم بالتخصص، وذلك من اجل الوصول إلى نتائج ومقترحات للنهوض بالتخصص؛ ومن هنا كان سؤال الطالبات هام وذلك للإفادة بآرائهم نحو تخصص رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

أصبحت دراسة الاتجاهات نحو تخصص رياض الأطفال متطلب اساسى فى عصر سريع التغير ، خاصة فيما يتعلق بإعداد جيل من النشء يتحمل متطلبات المستقبل، لذا فأهمية هذا البحث ترجع إلى:

أ - أن معرفة اتجاهات الطالبات المعلمات نحو تخصص رياض الأطفال يمكن أن يكشف عن استعداداتهم لممارسة مهنة التعليم فى الطفولة المبكرة فى المستقبل، حيث أن الاتجاهات من اهم عوامل نجاح الطالبات المعلمات فى أداء أدوارهم.

ب- تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمجال دراسة الاتجاهات نحو تخصص رياض الأطفال لإجراء المزيد من الدراسات التى يمكن أن تكون متممة وداعمة للدراسة الحالية، حيث أن للكشف عن الاتجاهات يساعدنا على التعرف على مواطن السلبية والايجابية فى هذه الاتجاهات، وكذلك وضع الخطط التوجيهية والنوعية لتعديل الاتجاهات إذا كانت سلبية وتعزيز الاتجاهات لدى الطالبات المعلمات إذا كانت ايجابية.

ج- من خلال هذه الدراسة يمكن لكثير من المهتمين بالطفولة المبكرة الاستفادة من نتائجها على سبيل المثال:

أ- المتخصصين فى مجال الطفولة.

لمعلمات رياض الأطفال.
القائمين على وضع المناهج والبرامج الدراسية لمرحلة رياض الأطفال.
القائمين على التخطيط لمرحلة الطفولة المبكرة.

منهج الدراسة :

استخدام المنهج الوصفي عن طريق الحصول على المعلومات وتحليلها من عينة الدراسة وهم الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف، حيث يستخدم في هذا المنهج أساليب التصنيف والتفسير واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة وتحليلها ووضع الحلول للمساهمة في تكوين الاتجاهات الإيجابية للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المعلمات في السنوات الدراسية المختلفة (من الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة) اللاتي يدرسون تخصص رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١١/ ٢٠١٢م.

عينة الدراسة:

إن أسلوب العينات في الميدان التربوي كفيل بالحصول على نتائج هامة، وطريقة اختيار العينات أو ما يطلق عليه طريقة المعاينة ليست مجرد اختيار واستخدام لجزء من المجتمع الإحصائي بدلاً من المجتمع كله، ولكنها تحتوي على اختبار جزء فعلي وممثل للمجتمع الإحصائي ولذلك فإن طريقة المعاينة تحتوي على علم وفن وقياس دقيق للمعالجات الإحصائية (عبد الفتاح قنديل، ١٩٩٥، ص ١٣)-وإذا فإن طبيعة العينة المستخدمة في أي بحث إنما تعتمد اعتماداً كبيراً بل كلياً مع طبيعة البيانات المطلوبة ونوعية البحث والمجتمع المراد دراسته وإمكانية الباحث المادية والبشرية والزمنية ولما كان موضوع الدراسة يتناول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال نحو التخصص، فقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف، وحيث بلغ إجمالي العينة ككل (٢١٠) من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، تم اختيارهم بطريقه عشوائية من السنة الأولى حتى السنة الرابعة وذلك لمعرفة اتجاهاتهم نحو التخصص، وقد أجابوا على المقياس وكان لديهم تفهم كبير لمتطلبات وظروف الدراسة ؛ مما ساعد على تطبيق أدوات الدراسة.

جدول(١) يبين أصل مجتمع وعينة الدراسة١

السنة الدراسية	المجتمع الأصلي	عدد العينة العشوائية لكل فرقة دراسية	نسبة العينة لكل فرقة دراسية للمجتمع الأصل
الأولى	٢٧٥	١٧	%٢٤.٤
الثانية	٦٠	٥٠	%٨٣.٣
الثالثة	٩٦	٤٤	%٤٥.٨
الرابعة	١١١	٤٩	%٤٤.١
الاجمالى	٥٤٢	٢١٠	%٣٨.٧

مصطلحات الدراسة :

تشمل الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

أ - اتجاهات. Attitudes

اتجاهات :نظرا لأن مصطلح اتجاهات قد تضمن مفاهيم كثيرة متعددة الأبعاد وتناوله البعض من جوانب مختلفة، فسوف يعرض البحث هنا للتعريفات المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

اتجاهات Attitudes :

يتحدد الاتجاه بمفهومه السيكولوجي على أنه حالة من التهيئ العقلي والعصبي لدى الفرد توجهه يستجيب للمثيرات المتعلقة بموضوع أو موقف معين على نحو معين (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٤ ص ١٤٠). وهو مكون ذاتي يستدل عليه من خلال الاستجابات الظاهرية، ويمكن تعلمه من خلال المعايشة والتفاعل مع خبرات ومواقف متعددة ، ويمثل أحد الأهداف الانفعالية التي تسعى المؤسسة التربوية بهياكلها ومستوياتها كافة إلى تحقيقها لدى المتعلمين، لطبيعتها النفسية المؤثرة في سلوكيات الأفراد واستجاباتهم نحو مختلف مستفلات العملية التعليمية مثل المادة الدراسية والأنشطة التعليمية والمناخ الصفي والمدرسي والمعلمين والأقران ونحو أنفسهم أيضاً، والتي بدورها تؤثر على مدى قدرة الطلبة على انجاز المهمات التعليمية الموكلة لهم ، كما تعمل هذه النزعات على تسهيل تكيف المتعلمين مع البيئة المدرسية بشكل خاص وحياتهم الاجتماعية بشكل عام (عبد المجيد نشواتي، ١٩٩٨). كما يعرف وايتر الاتجاهات على أنها حالة وجدانية تقف وراء آراء ومعتقدات الفرد تجاه موضوع معين من حيث قبوله أو رفضه لهذا الموضوع وتحدد درجة القبول أو الرفض Weiner,

١ من واقع السجلات الرسمية لقبول الطلاب بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر الشريف

(2003). ويتبنى البحث التعريف التالي: الاتجاه نحو التخصص: هو المشاعر السلبية أو الإيجابية التي يبديها الطالبات نحو محاور تخصص رياض الأطفال.

أداة الدراسة :

صمم مقياس خاص بالطالبات المعلمات اعتمادا على الخطوات التالية:

١- الاطلاع الشامل والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع (الإطار النظري والدراسات السابقة).

٢- تحديد المحاور الرئيسية التي يمكن أن تشتمل عليها الاستمارة.

٣- إعداد المقياس فى صورته الأولية.

٤- إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، ووضعها في شكلها النهائي، بعد عرضة على المحكمين.

وقد تكونت أداة الدراسة من المحاور التالية:-

البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية، معدل الثانوية العامة: التخصص فى الثانوية العامة.....

اتجاهات الطالبات نحو التخصص ويشمل على (١٦) فقرة.

اتجاهات الطالبات نحو المحتوى التعليمي ويشمل على(١٣) فقرة.

اتجاهات الطالبات نحو العمل المهني ويشمل على (١٤) فقرة.

اتجاهات الطالبات نحو تنمية المجتمع ويشمل على (١٠) فقرة.

و قد استخدمت المقابلة الشخصية مع الطالبات المعلمات في البداية حيث إن أسلوب المقابلة الشخصية من توجيه الأسئلة المباشرة كانت وسيلة ملائمة لجمع البيانات من الطالبات المنتحقات بتخصص رياض الأطفال.

وقد حاول البحث الحالي في البداية الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها المقابلة كأداة هامة من أدوات البحث وقد استخدمت المقابلة مع الطالبات المعلمات في عدة مراحل منها:

أ - مرحلة تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، حيث استفادت الدراسة بالمقابلة في تحديد المشكلة والجوانب الهامة التي تستحق الدراسة.

ب- مرحلة تصميم أداة الدراسة النهائية، حيث أفادت المقابلة المقننة والاتصالات في تحديد أهم محاور استمارة المقابلة.

ج- مرحلة كتابة النتائج وتفسيرها، حيث أفادت المقابلة في تأكيد النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها.

مقياس الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام مقياس كأداة رئيسة في التوصل إلى البيانات الأساسية حول موضوع الدراسة وقد تم بناء الاستمارة من خلال عدة خطوات:

أ- تحديد نوع المعلومات المطلوب الحصول عليها:

١- قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من (٢٠) من الطالبات الملتحقات بتخصص رياض الأطفال بجامعة الأزهر الشريف.

٢- تم تحليل الاتجاهات الرئيسة التي ذكرتها الطالبات المعلمات وحددت بشكل دقيق اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجال رياض الأطفال.

٣- وقد توصل البحث من خلال استجابات الطالبات (العينة الاستطلاعية) بالإضافة إلى ما تم العثور عليه من ندرة نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بقياس الاتجاهات إلى تقسيم المقياس إلى محاور رئيسة:

أ - بيانات أولية عن عينة الدراسة.

ب- بيانات عن محور تخصص رياض الأطفال.

ج- بيانات عن محور المحتوى التعليمي لمجال رياض الأطفال.

د- بيانات تتعلق بمحور العمل المهني لرياض الأطفال.

هـ - بيانات تتعلق بمحور علاقة مجال رياض الأطفال بتنمية المجتمع.

ب- صياغة أسئلة أداة القياس وتحديد الاستجابات:

تم صياغة مجموعة فقرات بهدف التوصل والتحقق من الفرض العشوائي، للدراسة بلغت (٥٣) سؤالاً موزعة على الأربع محاور الأساسية للدراسة. وقد روعي في هذه التساؤلات أن تكون سهلة وواضحة حيث تستطيع الطالبات المعلمات الإجابة عليها بكل دقة وقد اعتمدت الأسئلة على الأسئلة المقيدة (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ج- اختبار أداة القياس قبل تطبيقها:

بعد وضع الاستمارة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين وقد روعيت الملاحظات التي أبداها كل منهم وجربت الصورة الأولية لاستمارة القياس على عينة من (٢٠) من الطالبات الملتحقات بتخصص رياض الأطفال لاختبار صلاحية أداة القياس ومدى وضوح الفقرات على المدى الزمني الذي يستغرقه التطبيق، وقد توفرت بنود المقابلة مع بعض المتخصصين في مجال التربية بعد تفويض الهدف من المقابلة وأخذت ملاحظاتهم في الاعتبار عند التعديل في الصورة النهائية.

د- المقياس في صورته النهائية للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال:

تضمنت الصورة النهائية للمقياس (٥٣) فقرة موزعة حول الأبعاد التالية:

أولاً: أسئلة تدور حول البيانات الأولية لعينة الدراسة.

ثانياً: أسئلة تدور حول محور تخصص رياض الأطفال.

ثالثاً: أسئلة تدور حول محور طبيعة المحتوى التعليمي في رياض الأطفال.

رابعاً: أسئلة تدور حول محور العمل المهني لمجال رياض الأطفال.

خامساً: أسئلة تدور حول محور علاقة رياض الأطفال ومدى ارتباطه بالتنمية المجتمعية.

هـ- ثبات مقياس الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح دلالات الثبات لمقياس اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مجال رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد استخدمت البيانات المستمدة من العينة الكلية وفيما يلي بيانات معاملات الثبات

المجال	أجزاء المقياس	عـــدد الفقرات	عدد الأفراد	معامل الثبات
الأول	الاتجاهات نحو التخصص	١٦	٢١٠	.٦٧٠
الثاني	الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي	١٣	٢١٠	.٦٨٤
الثالث	الاتجاهات نحو العمل المهني	١٤	٢١٠	.٨٥٤
الرابع	الاتجاهات نحو تنمية المجتمع	١٠	٢١٠	.٧٨٩

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم ألفا كرونباخ تشير إلى أن هناك درجة عالية من الاتساق الداخلي ويعتبر هذا مؤشرا ملائما على أن أداة القياس تتوافر فيها دلالات ثبات عالية.

د- صدق المقياس:

[١] صدق المحتوى:

لفحص مضمون المقياس المستخدم وجد أنه يشتمل إلى حد كبير على الأبعاد الأساسية المتصلة بموضوع الدراسة خاصة وقد اعتمدت على دراسة اتجاهات الطالبات المعلمات نحو تخصص رياض الأطفال.

[٢] صدق المحكمين:

تم عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية والمهتمين بدراسة الاتجاهات فى المؤسسات التعليمية لمعرفة صدقه لقياس ما وضع من أجله وقد تم تعديل بعض البنود في ضوء آرائهم العلمية، وفعل ما استخدم من إجراءات لحساب الثبات ومعرفة الصدق والتماسك الداخلي والثقة للمقياس يدل على توفر قدر مناسب من ملائمة الأداة المستخدمة.

المعالجة الإحصائية:

بما أن الدراسة وصفية فقد حاول الباحث التنوع في أسلوب المعالجة الإحصائية، وقد استخدم البحث برنامج SPSS عند المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك لكل مجال من مجالات المقياس.

تم استخدام تحليل التباين الاحادى One Way ANOVA للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغير الفرقة الدراسية بالكلية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة ممثلة حسب متغيرات الدراسة (التخصص، الفرقة، المجموع)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة	المجموع
التخصص الاكاديمي في الثانوية العامة	علمي	٥٥	%٢٦.٢	% ١٠٠
	أدبي	١٥٥	%٧٣.٨	
الفرقة الدراسية	الأولى	٦٧	%٣١.٩	% ١٠٠
	الثانية	٥٠	%٢٣.٨	
	الثالثة	٤٤	%٢١	
	الرابعة	٤٩	%٢٣.٣	
	الاجمالى	٢١٠	% ١٠٠	
معدل النسبة المئوية لمجموع الثانوية العامة	٨٠- ٨٤ %	٤٩	%٢٣.٣	% ١٠٠
	٨٥- ٨٩ %	١١١	% ٥٢.٩	
	٩٠- ٩٤ %	٤٣	% ٢٠.٥	
	٩٥- ١٠٠ %	٧	% ٣.٣	

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس اتجاهات الطالبات نحو مجال رياض الأطفال

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاتجاهات نحو التخصص	٤,٣٣	١,٢٤٧
٢	الاتجاهات نحو المحتوى التعليمي	٣,٧٩	١,١٤٠
٣	الاتجاهات نحو العمل المهني	٣,٦٣	١,٠١١
٤	الاتجاهات نحو تنمية المجتمع	٤,١٧	٢,٢٧٧

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن استجابات عينة الدراسة(الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال) جاءت فى المرتبة الأولى الاتجاهات نحو تخصص مجال رياض الأطفال، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال (٤,٣٣) بانحراف معياري (١,٢٤٧) وجاء فى

المرتبة الثانية اتجاههم نحو مجال رياض الأطفال وتنمية المجتمع حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال (٤,١٧) بانحراف معياري (٢,٢٧٧) وفي المرتبة الثالثة جاءت الاتجاهات نحو رياض الأطفال كمحتوى تعليمي، حيث بلغ متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال (٣,٧٩) بانحراف معياري (١,١٤٠) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاتجاهات نحو رياض الأطفال كمجال مهني، حيث بلغ متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال (٣,٦٣) بانحراف معياري (١,٠١١)، في ضوء ما سبق نجد أن اتجاهات عينة الدراسة نحو التخصص (رياض الأطفال) ايجابية بشكل عام.

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو تخصص رياض الأطفال

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يسهم تخصص رياض الأطفال في تنمية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	١,٥٢	,٦٤٢
يعمل تخصص رياض الأطفال على غرس روح المواطنة الصالحة في نفسي.	١,٧٩	,٧١٩
تخصص رياض الأطفال يعود بالفائدة الايجابية على المجتمع.	١,١٥	,٤١٣
تخصص رياض الأطفال بشكل عام مجال مشوق وممتع.	١,٤١	,٧٧٣
يعمل تخصص رياض الأطفال على اكسابي الثقة بالنفس في مجال تربية الطفل.	١,٣٩	,٦٧١
أريد دراسة تخصص رياض الأطفال، حتى لو كان معدلي في الثانوية الأزهرية أعلى.	٣,٢٨	١,٤٦٥
يسهم تخصص رياض الأطفال على التغلب على مخاوفي و انفعالاتي وتصرفاتي الخاطئة تجاه معاملة الأطفال.	١,٥٠	,٥٧٧
التحقت بتخصص رياض الأطفال لحبي الشديد للأطفال.	١,٧٢	١,٠٧٠
قبولي لدراسة تخصص رياض الأطفال أسعدني.	١,٦٢	,٩٢٦
رياض الأطفال بشكل عام تخصص سهل.	٢,٥٦	١,٣١١

رياض الأطفال.		
فهم المعارف والمصطلحات المرتبطة بتخصص رياض الأطفال أمر صعب.	٣,١٥	١,٢٤٠
التعرف على المزيد عن تخصص رياض الأطفال أمر أسعى إليه.	١,٧١	,٧٦٦
تخصص رياض الأطفال جعلني قوية الملاحظة.	١,٨٥	,٨٤٠
أحب تخصص رياض الأطفال.	٤,٢٠	١,٢٦٩
أحب الاستماع للمناقشات التي تدور حول الموضوعات تخصص رياض الأطفال.	١,٨٠	,٩٠٦

يتضح من الجدول السابق في ضوء حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري أن العبارة التي تنص على "أحب تخصص رياض الأطفال" قد احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وبانحراف معياري ١.٢٦٩) مما يدل على حبهم لهذا التخصص بصفة خاصة حيث أن رياض الأطفال يقع على عاتقها دوراً كبير في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة حيث تعتبر حلقة اتواصل بين البيت والمدرسة في غرس القيم لدى لطفل ما قبل المدرسة. ثم جاءت العبارة "أريد دراسة تخصص رياض الأطفال، حتى لو كان محلي في الثانوية الأزهرية أعلى" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣.٢٨) بانحراف معياري (١.٤٦٥) مما يتضح استجاباتهم الايجابية نحو التخصص وأنهم رغبوا في دراسة مجال رياض الأطفال نظرا لحبهم لهذا التخصص: ثم أتت العبارة والتي تنص على"فهم المعارف والمفاهيم المرتبطة بتخصص رياض الأطفال أمر صعب" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣.١٥) بانحراف معياري (١.٢٤٠)،كما أتت الفقرة التالية "يسهم تخصص رياض الأطفال على التغلب على مخاوفي و انفعالاتي وتصرفاتي الخاطئة تجاه معاملة الأطفال" حيث حصلت على متوسط حسابي (١.٥٠) بانحراف معياري (.٧٧)، من هنا يتضح أن التحاق الطالبات المعلمات بتخصص رياض الأطفال ساعدهم على:

معرفة إكساب الطفل المهارات المختلفة وتنمية معارفه عن طريق الأنشطة وكيفية الاستفادة من ذلك في المنزل.

كيفية توظيف اللعب والأنشطة بأنواعها في تنمية مهارات وقدرات الأطفال، مما يتضح أهمية تنمية المهارات لدى طفل الروضة بما يساعده على البحث والاستكشاف أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية، وهذا يؤدى إلى نتائج ايجابية التعرف المبكر على الطرق المناسبة لتعليم الأطفال (Etman ,Ali 2004)

كما تشير النتائج إلى:

إدراك الطالبات المعلمات أهمية تخصص رياض الأطفال في تنمية الطالبة في الجانب الاجتماعي.

إقبال الطالبات على تخصص رياض الأطفال نظرا لحبهم للمجال.

أن الطالبات المعلمات يسعون إلى فهم المعارف والمفاهيم المرتبطة بتخصص رياض الأطفال.

أن دراسة مجال رياض الأطفال جعل الطالبات أكثر ملاحظة وتقييما لتربية الطفل.

من نتائج تحليل الاستجابات السابقة يتضح أن الطالبات المعلمات على علم وتفهم ووعى بتخصص رياض الأطفال وقيمته الاجتماعية. ويشكل عام نلاحظ من جدول * أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المعلمات على جميع فقرات محور المقياس جيد وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو تخصص رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف ايجابية إلى حد ما.

جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحتوى التعليمي لرياض الأطفال

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحرص كثيرا على حضور محاضرات تخصص رياض الأطفال.	١,٩١	١,٠٤٨
لا اترك الفرصة للتغيب عن محاضرات تخصص رياض الأطفال.	٣,٨٢	١,٢٠١
محاضرات تخصص رياض الأطفال من المحاضرات المحببة لنفسي.	٢,١٧	١,٠٠١
أميل إلى مشاهدة البرامج التي تعرض في التليفزيون والتي تتناول تربية الأطفال.	٣,٧٩	١,٠٥٥
ارغب في قراءة الموضوعات المكتوبة في الصحف والكتب المختلفة والتي تتناول فروع تخصص رياض الأطفال.	١,٩٠	,٨٩٣
يغلب على مجال رياض الأطفال المعرفة النظرية أكثر من المعرفة التطبيقية.	٣,٣١	١,٣٦١
يساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال على معرفة	١,٥٠	,٥٠٨

لا اشعر بالارتياح عندما يتغيب أحد أساتذة مقررات رياض الأطفال.	٣,٥٥	١,٤١٠
لا تتصف موضوعات رياض الأطفال بصفة عامة بالجمود.	٣,٧٩	١,٠٩٨
محاضرات تخصص رياض الأطفال ليست مملة.	٣,٦٩	١,١٣٨
يهتم تخصص رياض الأطفال بالكم في معلوماته أكثر من اهتمامه بالكيف.	٢,٩٧	١,٣٩٣
عندما أكون في محاضرات رياض الأطفال، فانني أتمنى أن لا تنتهي.	٢,٨٢	١,٠١٧
تتطلب مواد تخصص رياض الأطفال جهدا كبيرا من اجل النجاح فيها.	٢,٣٢	١,٢٨

يتضح من الجدول السابق في ضوء حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري أن العبارة التي تنص على "لا اترك الفرصة للتغيب عن محاضرات تخصص رياض الأطفال" قد احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٨٢) وبانحراف معياري (١.٢٠١) مما يدل على رضاهم الايجابي عن محاضرات رياض الأطفال ، مما يدل على اهتمامهم بتخصص ومدى وعيهم به،ثم جاءت العبارة "لا تتصف موضوعات رياض الأطفال بصفة عامة بالجمود" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣.٧٩) بانحراف معياري (١.٠٩٨) مما يدل على تنوع معالجة موضوعات رياض الأطفال، فيذكر البعض أن رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية من الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بما توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة، واكتساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين (جرزال عبد الرحيم، ١٩٨١، ص١٨). مما يتضح استجاباتهم الايجابية نحو موضوعات رياض الأطفال وانهم رغبوا في دراسة مجال رياض الأطفال نظرا لحبهم لهذا التخصص، ثم أتت العبارة والتي تنص على "أميل إلى مشاهدة البرامج التي تعرض في التليفزيون والتي تتناول تربية الأطفال" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣.٧٩) بانحراف معياري (١.٠٥٥)، مما يفسر مدى متابعتهم للبرامج التليفزيونية التي تهتم بتربية الطفل. وفي ضوء حرص الطالبات المعلمات وتأثير الاهتمام بتأهيلهم على تعلمهم المهني فيما بعد، يذكر البعض فالمعلمة الكفء التي تتمتع بالنجاح المهني والاتجاهات الايجابية نحو مهنتها، تستطيع تكوين علاقات جيدة مع الأطفال، والقيام بعملية التقويم والكثرة على فهم الأطفال والعمل معهم بفاعلية والتواصل معهم(بطرس حافظ،٢٠٠٦). كما يلاحظ على الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة

والنتائج السابقة تشير بصفة عامة إلى:

أهمية المعارف والمفاهيم التي يتم اكتسابها للتعامل مع طفل الروضة.

إدراك الطالبات المعلمات أن تخصص رياض الأطفال يجمع بين الجانب النظري والعملي واهتمامه بالكم والكيف معا.

إدراكهم أن موضوعات رياض الأطفال لا تتصف بالجمود.

ويتضح من استجابات الطالبات نحو المحتوى التعليمي لرياض الأطفال انه يتطلق:

بتربية الطفل وكيفية إكسابه المهارات المختلفة.

استيفاء المحاضرات لجوانب تربية الطفل المختلفة.

احتواء المحاضرات على منهج حديث في تعليم الطفولة المبكرة.

ويشكل عام نلاحظ من جدول رقم ٦ أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المعلمات على جميع فقرات محور المقياس جيد وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المحتوى التعليمي لتخصص رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف ايجابية إلى حد ما.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو العمل المهني لمجال رياض الأطفال

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أحب المهن والتخصصات الأكاديمية التي لها علاقة برياض الأطفال.	١,٧٨	,٩٧٣
يساعدني تخصص رياض الأطفال على التأقلم بسرعة مع جو العمل بالروضة وعدم الخوف من التعامل مع الأطفال.	١,٥١	,٩٣٤
يساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال في فهم كيفية العمل مع الطفل العادي.	١,٦١	,٨٧٣
يساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال في فهم كيفية العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة.	٢,٠٠	١,٣١١
يشجعني تشجيع الأقرباء الذين يواصلون دراستهم في التخصصات ذات العلاقة بتخصص رياض الأطفال وتربية الطفل.	١,٣٨	,٥٤٢
أتمنى العمل بعد إكمال دراستي بإحدى المهن التي لها علاقة بتخصص رياض الأطفال وتربية الأطفال.	١,٥٢	,٨٢٥
اعتقد أن الأفراد الموهوبين يميلون إلى دراسة تخصص	٣,٨٥	١,١٠٦

رياض الأطفال.		
اعتقد أن تخصص رياض الأطفال عمل مهني يتعلق بالنساء.	١,٩٠	١,٣٤٨
أوافق أن يلتحق بتخصص رياض الأطفال الذكور، إذا توافرت فيهم الشروط والسمات والخصائص المطلوبة في معلم الروضة.	٢,٩٦	١,٦٨٦
أقدر كل من يعمل في المجالات ذات العلاقة برياض الأطفال.	١,٦٠	,٦٨٤
يستوعب تخصص رياض الأطفال وسائل التكنولوجيا والنظريات العلمية الحديثة.	٣,٤٠	١,٣٩٨
أفضل متابعة دراستي العليا مستقبلا في تخصص رياض الأطفال.	٢,٠٤	١,١٥٠
حبذا لو تدريس جامعة الأزهر الشريف في كلياتها المختلفة عددا من المقررات في رياض الأطفال ينبغي على الطلاب دراستها كمتطلبات جامعة أو كلية لتفيدهم في حياتهم العائلية والمهنية بشكل عام وفي تربية أطفالهم خاصة.	١,٦٥	١,٠٢٣
يحتاج تخصص رياض الأطفال بشكل عام إلى معلمة على درجة عالية من الكفاءة المهارية.	١,٣٤	,٩٤٧

يتضح من الجدول السابق في ضوء حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري أن العبارة التي تنص على "اعتقد أن الأفراد الموهوبين يميلون إلى دراسة تخصص رياض الأطفال" قد احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٨٥) وبانحراف معياري(١.٢٦٩) مما يدل على اقتناعهم بدراسة هذا التخصص وان الإفراد الموهوبين يلتحقون بهذا التخصص لحبهم له، ثم جاءت العبارة "يستوعب تخصص رياض الأطفال وسائل التكنولوجيا والنظريات العلمية الحديثة" حيث حصلت على متوسط حسابي (٣.٤٠) بانحراف معياري (١.٣٩٨) مما يؤكد استيعاب تخصص رياض الأطفال للتقنيات الحديثة حيث تعد التقنيات التعليمية من العناصر التعليمية المهمة القادرة على إثراء مدارك الطفل الحسية في رياض الأطفال، بشرط اختيارها في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة لجوانب نمو الطفل، ومن أبرز هذه التقنيات، الوسائط المتعددة حيث أن لها مميزات تجعل منها عنصراً مهماً في حصول الطفل على المعلومات في مرحلة رياض الأطفال، وأهمية استخدام الوسائط المتعددة في

طفل الروضة خاصة إذا تعذر تقديم الخبرة المباشرة، وأيضاً توافقها مع طبيعة الطفل، فالتعلم يكون أفضل إذا تم بطريقة تعتمد على الاكتشاف والتجريب، ثم أتت العبارة والتي تنص على "أوافق أن يلتحق بتخصص رياض الأطفال الذكور، إذا توافرت فيهم الشروط والسمات والخصائص المطلوبة في معلم الروضة"، فيظهر من التحليل أن حوالي ٥٠% من استجابات العينة لا مانع لديهم من دخول الذكور هذا التخصص والعمل في الوظائف المرتبطة بتربية الطفل، مما يفسر وعيهم بالكفايات والشروط والسمات التي يجب أن تتوفر في معلم رياض الأطفال، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ستروود وهو ريست (Stroud, Hurst, 2000) من حيث الاتجاهات الايجابية نحو عمل الذكور والإناث في هذه المهنة والالتحاق بالتخصص.

ومن تجربة الباحث أثناء دراسته للدكتوراه بجمهورية ألمانيا الاتحادية وملاحظته للبرامج المقدمة في رياض الأطفال، وجد أن جميع رياض الأطفال تعتمد على منهج الأنشطة وهو يحتوي على القصة واللعب والغناء والموسيقى، الرحلات، التليفزيون، الأناشيد، الكمبيوتر... من خلال الأنشطة تتوفر برامج لنشطة أسبوعية ويومية وبرامج لأنشطة متكاملة، والمعلمة لديها استعداد قوى ومتفاعل مع الطفل بدون خوف. وقد أشارت (منى جاد) بأن الأنشطة تساعد الطفل على الاستكشاف واللعب بألوانه وأشكاله المتعددة وتؤدي إلى المبادرة الذاتية والابتكار والحرية والتلقائية والإيجابية من جانب الطفل والبعد عن أساليب التلقين والضغط والإكراه والعقاب (منى جاد، ٢٠٠٥ص ٣٣٣).

أما بالنسبة للعبارة الثالثة "يساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال في فهم كيفية العمل مع الطفل العادي" وجد أنها من ضمن العبارات تأثيرا في هذا المحور حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$) حيث أجاب (٥٣.٨%) من إجمالي أفراد عينة أولياء الأمور (أوافق بشدة) ونسبة (٣٩%) أوافق، مما يفسر أن تخصص رياض الأطفال له أهمية خاصة في التعامل مع الطفل العادي.

من خلال استجابات المبحوثين يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$) فيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة حول فقرة "تحتاج تخصص رياض الأطفال بشكل عام إلى معلمة على درجة عالية من الكفاءة المهارية"، حيث يرى (٧٢.٤%) من إجمالي عينة الدراسة بأن تخصص رياض الأطفال يتطلب معلمة على درجة عالية من الكفاءة والمهارة لتنفيذ الأنشطة المتنوعة في الروضة، وقد أكد البعض على ان المهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة من خلال الجمع بين الجانب العملي والنظري من استخدامها للشفافيات، والأفلام، والشرائح، والتسجيلات إلى غير ذلك من البرامج والأنشطة التي تنمي لدى الطفل الاستكشاف والتجريب، ضروري لتنمية مهارات الأطفال (جاد، ٢٠٠٥،ص ٣٢٩- ٣٣٠). ويجب الإشارة أنه في دراسة سابقة للباحث أوضح أن

المعلمات في رياض الأطفال في مصر يطالبون بحرية أكثر في تطوير الأنشطة في رياض الأطفال (على عثمان، ٢٠٠٦،ص ٥٥).

كما يلاحظ على الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فقرات هذا المحور.

والنتائج السابقة تشير إلى بصفة عامة إلى:

تخصص رياض الأطفال له دوره ايجابي في تربية الأطفال العاديين وغير العاديين.

ارتباط تخصص رياض الأطفال الجيد بالمهن والتخصصات الاجتماعية الأخرى.

ضرورة إدراك الجامعات لقيمة تخصص رياض الأطفال بعمل متطلبات جامعية في تربية الطفل يتم دراستها في التخصصات الأخرى.

وبشكل عام نلاحظ من جدول ٧ أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المعلمات على جميع فقرات محور المقياس جيد وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو العمل المهني لمجال رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف ايجابي.

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو رياض الأطفال وتنمية المجتمع

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اعتقد أن المتخصصين في رياض الأطفال أكثر قدرة من غيرهم على النجاح في مجالات الحياة الاجتماعية المتعددة.	٣,٥١	١,١٩٥
ينمي مجال رياض الأطفال عندي القدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس.	٤,١٧	١,١١٠
تخصص رياض الأطفال له تطبيقات عديدة في حياة الإنسان.	٣,٤١	١,٢١٦
يصل تخصص رياض الأطفال على تهيئة الظروف للأطفال وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.	١,٨١	١,٠٠٠
لرياض الأطفال أهمية كبيرة وتأثير مباشر في حياة الأطفال.	١,٣٠	,٥٨٧
تساعدني دراسة رياض الأطفال كثيرا في تنظيم أمور حياتي الخاصة.	٣,٨٤	١,١١٩

من قبل المجتمع.		
يلعب تخصص رياض الأطفال دورا كبيرا في تقدم الحضارة الإنسانية.	٤,١٠	١,٢٤٦
يساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال في فهم كيفية التواصل والمشاركة مع المجتمع.	١,٦٣	,٨٨١
تخصص رياض الأطفال من العلوم ذات المنفعة الكبيرة في تنمية المجتمع.	١,٤٣	,٨١٧

يتضح من الجدول السابق في ضوء حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري أن العبارة التي تنص على "تنمي مجال رياض الأطفال عندي القدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس" قد احتلت المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤.١٧) وبانحراف معياري (١.١١٠)، ثم جاءت عبارة "يلعب تخصص رياض الأطفال دورا كبيرا في تقدم الحضارة الإنسانية" قد احتلت مرتبة متقدمة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وبانحراف معياري (١.٢٤٦)، ثم أتت عبارة "تساعدني دراسة رياض الأطفال كثيرا في تنظيم أمور حياتي الخاصة" قد احتلت مرتبة متقدمة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٨٤) وبانحراف معياري (١.١١٩)، يتضح من خلال الاستجابات أن تخصص رياض الأطفال ساعدهم على تنظيم أمورهم الحياتية الخاصة ،ثم جاءت العبارة "ينظر للمتخصصين في رياض الأطفال نظرة متدنية من قبل المجتمع" حيث حصلت على متوسط حسابي (٢.٤٥) بانحراف معياري (١.٤٦١) مما يتضح من استجاباتهم أنه يوجد لدى بعض فئات المجتمع نظرة غير جيدة نحو المتخصصات في مجال رياض الأطفال، وهكذا جاءت بقية الفقرات فبحساب المتوسطات والانحراف المعياري وجدت اتجاهات ايجابية نحو التخصص. أما بالنسبة للعبارة الثالثة "تخصص رياض الأطفال من العلوم ذات المنفعة الكبيرة في تنمية المجتمع" وجد أنها من ضمن العبارات تأثيرا في هذا المحور حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.01$) حيث أجاب (٦٨.٦%) من إجمالي أفراد عينة أولياء الأمور من الموافقة (بشدة) ونسبة (٢٥.٦%) أوافق، مما يشعر أن تخصص رياض الأطفال يعود بالفائدة على المجتمع، حيث أن تربية أطفال المستقبل استثمار بعيد المدى يعو بالفائدة على المجتمع كله، كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.01$) فيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة حول "تساعدني دراسة تخصص رياض الأطفال في فهم كيفية التواصل والمشاركة مع المجتمع"، حيث يرى (٥٦.٧%) من إجمالي عينة الدراسة بأن تخصص رياض الأطفال من التخصصات التي تساعد على المشاركة المجتمعية.

كما يلاحظ على الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فقرات هذا المحور.

والنتائج السابقة تشير ، تخصص رياض الأطفال:

يعمل على تهيئة الظروف للأفراد وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.

يساعد على فهم كيفية التواصل والمشاركة مع المجتمع.

له أهمية كبيرة وتأثير مباشر في حياة الأفراد.

وبشكل عام نلاحظ من جدول ٨ أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات المعلمات على جميع فقرات محور المقياس جيد وهذا يدل على أن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو إثر تخصص رياض الأطفال في تنمية المجتمع ايجابي.

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار ت (T- test) حول اتجاهات الطالبات في جامعة الأزهر الشريف نحو التخصص الاكاديمي في الثانوية العامة (علمي – أدبي)

التخصص الاكاديمي في الثانوية الأزهرية	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمي	٣,٧٣	,٦٨٤	,000
أدبي	٤,٠٩		

يتضح من الجدول السابق فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسط درجات الطالبات في التخصص الاكاديمي (علمي وادبي) في الثانوية الأزهرية، مما يعني أن الاتجاهات لدى الطالبات نحو الالتحاق بالتخصص كانت عالية بالنسبة للتخصص الأدبي وقد يفسر ذلك أن تخصص رياض الأطفال من التخصصات التي ترغب الطالبات في دراستها نظرا لارتباط الدراسة بتربية الطفل واقتصارها على الإناث فقط ويظهر مدى التساوي بين التحاق الطالبات تخصص العلمي والأدبي بتخصص رياض الأطفال، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة آل سفران (٢٠١٢)، على ان طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب الدبلوم العام في التربية متساوية.

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادى لفروق فى اتجاهات الطالبات تبعا لسنة الدراسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٤٦.٩١٩	١	٤٦.٩١٩	٤١.٨٣٢	,000
داخل المجموعات	٢٣٣.٢٩٥	٢٠٨	١.١٢٢		

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠١) في المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطالبات نحو تخصص رياض الأطفال ترجع للاختلاف في السنوات الدراسية (الفرقة الأولى، الفرقة الثانية، الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة)، حيث بلغت قيمة ف (٤١.٨٣٢) وهي دالة إحصائيا، ويفسر الاختلاف بين استجابات عينة الطالبات بالفرق الدراسية، أن طالبات الفرقة الأولى والثانية في بداية التحاقهم بتخصص رياض الأطفال ومن ثم قد تكون استجاباتهم لم ترقى بعد إلى المعرفة العلمية المناسبة تجاه التخصص باعتبار أنهم في بداية التحاقهم بالتخصص ولم ينهلوا بدرجة كبيرة من معلومات التخصص، أما بالنسبة لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة فقد كانت استجاباتهم ذات دلالة جيدة وذلك لمعرفتهم بالتخصص وقد استطاعوا تكوين اتجاهات علمية جيدة نحو التخصص، فمن المعلوم انه كلما كبر الفرد زادت خبرته في المجالات المتعددة.

جدول رقم (١١) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي للفروق في اتجاهات الطالبات تبعا لمعدل نسبة مجموع الثانوية الأزهرية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٢.١٧٣	٢	١.٠٨٦	١,٩١٣	,١٥٠
داخل المجموعات	١١٧.٥٢٢	٢٠٧	.٥٦٨		
الكلي	١١٩.٦٩٥	٢٠٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمعدل نسبة مجموع الثانوية العامة (مرتفع ، متوسط)، مما يعني أن التحاق واتجاهات الطالبات لمجال رياض الأطفال تبعا لنسبة مجموع الثانوية العامة كانت متساوية ولا اثر لارتفاع مجموع الثانوية تجاه الالتحاق بالتخصص، ويمكن تفسير ذلك بأن تخصص رياض الأطفال من التخصصات المشوقة للدراسة، حيث تدرس الطالبة مقررات خاصة بتربية الطفل وعلم نفس الطفل وهذه التخصصات تقبل عليها الطالبات لأنها تتعلق بتربية أطفال المستقبل والتعرف على مشكلاتهم وأيضا تشجيع مؤسسات الدولة للالتحاق بهذا التخصص وذلك لتربية جيل المستقبل.

نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج أن برنامج رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف قد نجح في تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الطالبات المعلمات نحو تخصصهم.

فمن خلال هذه الدراسة أمكن تحقيق مجموعة من النتائج والاستخلاصات التالية:

أكدت الدراسة الدور الفعال لتخصص رياض الأطفال على اتجاهات الطالبات المعلمات، حيث وضحت الاتجاهات الايجابية نحو التخصص بدرجة كبيرة.

أوضحت الدراسة الميدانية الدور المميز لتخصص رياض الأطفال وفائدته على المجتمع.

أظهرت الدراسة أن الاتجاهات الايجابية للطالبات تجاه تخصص رياض الأطفال يساعدهم على توظيف الأنشطة والألعاب بهدف الإعداد و تنمية قدرات وإمكانيات الأطفال في المراحل التعليمية المستقبلية، وتتفق الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سلوى جوهر وعبير الهولي (٢٠٠٥) من أن الاتجاهات الايجابية للمعلمات تساعد على تنمية مهارات حب الاستطلاع والإبداع لدى الأطفال.

أكد المبحوثين أهمية الدور الذي يلعبه تخصص رياض الأطفال في التغلب على مخاوف الطالبات من العمل مع الطفولة المبكرة، ودورة الايجابي في التنمية المجتمعية.

أوضحت الدراسة الميدانية أن اتجاهات الطالبات نحو تخصص رياض الأطفال يساعد على تهيئة الظروف للأفراد تشجيعهم على الابتكار، كما اكتسبت الطالبات الثقة بالنفس في مجال تربية الطفل، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة منى عبد اللطيف ونجوى على (٢٠١٠)، بأن الاتجاهات الايجابية نحو التخصص يساعد الطالبات على تشجيعهم نحو الابتكار وتنفيذ الأنشطة بمهارة عالية.

أظهرت الدراسة إلى حد ما اتجاهات الطالبات السلبية نحو نظرة المجتمع الغير جيدة لمعلمات رياض الأطفال.

أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو التحاقهم بتخصص رياض الأطفال ايجابي، حيث كان من العوامل في المرتبة الأولى حبهم الشديد للأطفال.

الحقيقة أن البحث يرى من خلال النتائج التي توصل إليها ن اتجاهات الطالبات في مجملها ايجابية نحو تخصص رياض الأطفال، حيث ظهر ذلك من خلال المحاور الأربع لمقياس الدراسة.

فهذه النتائج تشير إلى دعم وتشجيع الطالبات نحو الالتحاق بتخصص رياض الأطفال لما له من تطبيقات عديدة في المجتمع، وكذلك التواصل والمشاركة مع أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال.

في ضوء نتائج هذه الدراسة نستطيع أن نجيب أسئلتها والتي تتمثل في:

السؤال الأول : ما اتجاهات الطالبات المعلمات (رياض الأطفال) نحو تخصصهم؟ و ما أثر ذلك على دراستهم بالتخصص؟ من خلال نتائج الدراسة يتضح أن اتجاهات الطالبات المعلمات في رياض الأطفال يرتبط بجوانب أساسية:

مدى فهم الطالبة المعلمة لدور رياض الأطفال في تنمية المجتمع ودورها في اكتساب المهارات للعمل مع الطفولة المبكرة.

مدى وعي المجتمع بأهمية تخصص رياض الأطفال وفهم دور المعلمة في تخصص الطفولة المبكرة، حيث وضح من استجابات الطالبات النظرة غير الملائمة لمعلمة رياض الأطفال.

إنها لحقيقة واضحة اليوم في رياض الأطفال، حيث أن متطلبات العمل التربوي والاتصال بالحضارات الأخرى وفهم ثقافة المجتمعات تتطلب اليوم مراجعة مفاهيمنا حول التخصصات المختلفة لاسيما تخصص رياض الأطفال المرتبط ارتباطا كبيرا بمدى فهم ووعي المجتمع لدور معلمة رياض الأطفال في تعليم أطفالهم، حيث أن الواقع يقول أن رياض الأطفال ليست مرحلة إلزامية ومن ثم فالدور الكبير يقع على عاتق الأسرة في دعم معلمة الروضة فنحن نعيش في عصر سريع التغير، وما كان في الماضي مرفوض أصبح في عصرنا مقبول ومرغوب، نظرا لتغير الاتجاهات و الاهتمامات، وزيادة الكم المعرفي في عصرنا، والتفكير في مستقبل أفضل لأطفالنا، كل هذا وغيره، يتطلب نظرة خاصة إلى معلمة رياض الأطفال التي تدعم رعاية وتربية وتعليم أطفالنا، حتى يستطيعوا مسايرة المستجدات والمتطلبات التي فرضها العصر الحالي عليهم وهذا بلا شك سوف يكون له أثر بالغ على تنمية مهارات وتفكير أطفالنا، في ضوء ذلك ذكرت (منى جاد، ٢٠٠٥) أن معلمة الأطفال الماهرة هي التي تحرص على التواصل والتكامل مع التربية الأسرية لأطفالها وذلك لاستخدام أساليب التربية المناسبة وكيفية التغلب على المشكلات التي تواجه الأسرة في تربيته بالاستعانة بالمعلمة كخبيرة متخصصة في تربية الطفل (منى جاد، ٢٠٠٥: ص ٢٥٥).

وقد تبين من استجابات الطالبات المعلمات أن تخصص رياض الأطفال يحتاج إلى:

- الحب الكبير للأطفال.
- معلمة على درجة عالية من الكفاءة.
- فهم المجتمع ودعمه لدور معلمة رياض الأطفال.

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير معدل الثانوية العامة؟ لا شك أن الإجابة على هذا السؤال ينبع من حبهم للتخصص ومدى الحرص على العمل في مجال تربية الأطفال، كذلك مدى توافر فرص العمل للخريجات والفرص المتاحة وكذلك مدى توفر فرص للخريجات

المعايشات، فمن خلال تحليل نتائج الدراسة الحالية وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجاميع المرتفعة والمتوسطة للالتحاق بهذا التخصص وذلك نظرا لعوامل كثيرة:

حداثة التخصص في جامعة الأزهر الشريف.

الرغبة الملحة لغالبية الطالبات للتعيين في الكلية وإكمال الدراسات العليا.

تخصص مشوق وجاذب للإناث، باعتبار انه مهنة تمتهنها في بعض مجتمعاتنا العربية، بخلاف الدول المتقدمة التي ترى أن التخصص مفتوح للذكور والإناث.

التأهيل التربوي المتميز للطالبات المعلمات ومدى إتقانهم لطرق التعليم في الطفولة المبكرة.

والسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال نحو الالتحاق بالتخصص وحب المهنة؟ وضح من الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية نحو الالتحاق بالتخصص ترجع لحب مهنة معلمة رياض الأطفال، فالصفة الأهم و المميزة التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة هي حب الأطفال و حب مهنتها، وهذا ما وضح بايجابية في دراستنا الحالية وهذا يتفق مع دراسة سابقة للباحث(٢٠٠٦)، من انه يجب أن يتوفر للمعلمة حب الطفل ومهنتها، لكي تستطيع تحقيق النجاح في تعليم الطفولة المبكرة

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير السنة الدراسية؟

وفي ضوء الإجابة على التساؤل السابق، وجدت فروق بين استجابات عينة الطالبات بالفرق الدراسية، حيث وضح أن طالبات الفرقة الأولى والثانية في بداية التحاقهم بتخصص رياض الأطفال ومن ثم قد تكون استجاباتهم لم ترقى بعد إلى المعرفة العلمية المناسبة والايجابية تجاه التخصص باعتبار أنهم في بداية التحاقهم بالتخصص ولم ينهلوا بدرجة كبيرة من معلومات التخصص، أما بالنسبة للفرقة الثالثة والرابعة فقد كانت استجاباتهم ذات دلالة جيدة وذلك لمعرفتهم بالتخصص وقد استطاعوا تكوين اتجاهات علمية جيدة نحو التخصص، فمن المعلوم انه كلما انتقل الفرد من مستوى تعليمي إلى أكبر زادت خبرته في المجالات المتعددة، وهذا ما توصلت إليه الدراسة من الاتجاهات الايجابية الجيدة لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة نحو التخصص.

السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم ترجع لمتغير تخصص الثانوية العامة (علمي-أدبي)؟

وفي ضوء الإجابة على التساؤل السابق، وجدت فروق بين متوسط درجات الطالبات في التخصص الاكاديمي (علمي وادبي) في الثانوية الأزهرية، مما يعني أن الاتجاهات لدى الطالبات نحو

من التخصصات العلمية إلى تحتاج إلى الاهتمام بالجانب العملي في عمل الأنشطة التي ترغب الطالبات تخصص عملي في دراستها نظرا لارتباط الدراسة بتربية الطفل وبناء أنشطة تتعلق بالبحث والاكتشاف والتجريب.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تتعلق باتجاهات الطالبات المعلمات نحو تخصص رياض الأطفال، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في الوصول إلى الغاية المأمولة وهي دعم اتجاهات الطالبات نحو مجال رياض الأطفال(تخصصا ومهنة) في سبيل المساهمة في تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة ومن هذه التوصيات أذكر ما يلي:

حث وسائل الإعلام على التوعية المجتمعية تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الذين يدرسون ويعملون في التخصصات والمهن المختلفة.

الاتجاه إلى عمل دراسات تهتم بالكشف عن اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال نحو مجال تخصصهم للنهوض بالتخصص والمهنة.

الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في دعم وتشجيع العاملين في مجال رياض الأطفال، على سبيل المثال التجربة الألمانية في فتح باب الالتحاق للذكور والإناث في تخصص رياض الأطفال، لكي يكون هناك منافسة ترجع إيجابياتها في رعاية وتربية وتعليم الطفولة، ومحاولة الاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات المجتمع المصري.

إعادة النظر في برامج رياض الأطفال ليصبح أكثر فعالية وايجابية نحو اتجاهات الطالبات نحو التخصص.

عمل دورات وندوات للقائمين على مؤسسات رعاية الأطفال يتضمن كيفية تفعيل الاتجاهات الايجابية للعاملين في رياض الأطفال.

حث أعضاء هيئة التدريس بتخصصات رياض الأطفال بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلابهم نحو التخصص والمهنة.

توجيه نتائج هذه الدراسة إلى القائمين على تخصصات رياض الأطفال بأقسام رياض الأطفال وتربية الطفل وكليات رياض الأطفال في الجامعات وكذلك في وزارة التربية والتعليم، الأزهر، ووزارة التضامن الاجتماعي للوقوف على مدى تفعيل الاتجاهات الايجابية للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال نحو التخصص وممارسة المهنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- محمد حسن سعيد آل سفران (٢٠١٢): علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك خالد، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ع١٢٥، ص ص ٢٠٢-٢٢٩.

٢- نور البطاينه (٢٠٠٩): اتجاهات مديرات رياض الأطفال ومعلماتها نحو استخدام الحاسوب التعليمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء بالأردن، رسالة المعلم، مجلد ٤٩، عدد٣، الأردن، ص ص ٨٦-٩٠.

٣- بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٦): التنبؤ بالنجاح المهني لطالبات المعلمات في ضوء مكونات الذكاء الوجداني، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ٨-٩/٤/٢٠٠٦.

٤- منى محمد علي جاد(٢٠٠٦): التربية الوجدانية للطفل بين الأسرة والمجتمع، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل في التربية من ٨-٩ أبريل، القاهرة.

٥- منى محمد علي جاد(٢٠٠٥): معلمة رياض الأطفال (إعدادها، علاقتها بالمستحدثات التكنولوجية).

٦- جامعة القدس المفتوحة(٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.

٧- سلوى جوهر، عبير والهوش(٢٠٠٥): اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو الأسلوب المطور، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر، مجلد ٨، عدد ٢١، ص ص٤١-٦٨.

٨- أمال فريد نصر حمودة(٢٠٠٤): استخدام برنامج بور تاج التنمية لمهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من ٥ إلى ٦ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩- صالح الرواضيه(٢٠٠٠): اتجاهات طلبة معلم مجال اجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية)، مؤتة للبحوث والدراسات ١٥ (٧)،ص ص ١٩٣ ٢٢٧.

١٠- مصطفى رجب سالم(١٩٩٨): اتجاهات طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية تربية العريش، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٥١،ص ص ٩٧-١١٩.

١١- جابر محمود طلبة(٢٠٠٤): البحث التربوي في مجال تربية الطفل -الطرق العلمية - الممارسة البحثية، سلسلة الطفل أصول (١) الطبعة الأولى ، مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع ، المنصورة.

١٢- على عبد التواب محمد عثمان(٢٠٠٦): الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال "دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، العدد (٤)، المجلد (١)، السنة الرابعة.

١٣- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٤): اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مهنة التعليم، مجلة مركز البحوث التربوية، ١٣ (٢٥)،ص ص ١٠٧-١٣٤.

١٤- وفاء بنت إبراهيم بن فهد الفريح (٢٠٠٢): اتجاهات المعلمات نحو استخدام أسلوب التحفيز في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، س٢٣، عدد ٨٤،ص ص ١٧٠-١٧٥.

١٥- عبد الفتاح محمد قنديل(١٩٩٥): الإحصاء في مجال العلوم الاجتماعية، القاهرة.

١٦- على قاظم، خوله المعمرى (٢٠٠٤): اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس، مجلة العلوم التربوية والنفسية ٥(١)ص ص ٩-٣٥.

١٧- عواطف إبراهيم محمد(١٩٩٣): المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٨- ناصر المخزومي (٢٠٠٧): اثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر، ٧٤، ٤٥٧-٤٨٢.

١٩- عبد المجيد نشواتي (١٩٩٨): علم النفس التربوي. ط٩ ، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان.

٢٠- عبير عبد الله الهولي، سنوي بافر جوهر، نبيل الغلاف (٢٠٠٦): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ إبريل، القاهرة.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

1- The Relationships Among Recruitment Channels, Understanding of Prospective Job, Job Performance, and Turnover Intention Among Taiwanese Kindergarten :Chn,Yi-Geau&Jao-NanCheng(2012)

2-Kuo, S.(1990): A Discrimination Analysis of Teacher Burnout based on Teacher Stress and Professional Attitudes, Bulletin of Educational Psychology, 23 (2).

3-Schwartz, Mila, Aura Mor-Sommerfeld, and Mark Leikin (2010): Facing bilingual education, kindergarten teachers' attitudes, strategies and challenges, Language Awareness Vol. 19, No. 3, August, 187–203.

4-Stroud, J.C., Hurst, R and Ealy,L.T(2000): Choosing to Teach: Perceptions of Male Preserves Teachers in early childhood and elementary education, Early Child Development and Care (163), 49-60.

5-Wei Gu and Yawkey, Thomas D (2011): Working with Parents and Family, Factors that Influence Chinese Teachers' Attitudes toward Parent Involvement, Journal of Instructional Psychology, Vol. 37, No. 2.

6- Weiner, I., Freedheim,D, D (2003): Handbook of Psychology, volume, New York, John Wiley and sons.inc.

7-Whitehead, Kay (2010): A decided disadvantage for the kindergarten students to mix with the state teachers, Pedagogical Historical, Vol. 46, Nos. 1–2, February–April 2010, 85–97.

ثالثاً: المراجع الألمانية:

1- Barbro von Hilgers, Yiva Ellneby(2012): Die Kunst, mit Kindern zu reden. Freiburg: Lambertus.

2-Etman, Ali (2005): Gemeinsam Lernen, Eine Emprisicne Untersuchung Zur Gemeinsamen Erziehung Behinderter und Nicht Behinderter Kinder im Regel Kindergarten aus der Sicht Von Eltern und Leitungspersonal, Wissenschaftlicher Verlag Berlin.

3- Manuela Rodner, Rita Greine(2012): Die Haltung macht's! Kinder brauchen Sie - Wege aus dem Konzeptdschungel. Berlin: Cornelsen.

4-Preissing , Christa / Wagner / Petra / (Hrsg.) (2003): Kleine Kinder-Keine Vorurteile?Interkulturelle und Vorurteilsbewusst Arbeit in Kindergarteneinrichtungen, freiberg , verleg Herder.

5-Textor, M.R. (Hrsg) (1996): Problemkinder, Auffallige Kinder in Kindergarten und Hort, Weinheim, Beltz, Deutschland.

6- Ulrike Leubner(2012): Planen mit Kindern. Chemnitz: ClauS Verlag, 2. Aufl.